رابط المادة على منصة باحث

كتاب الرقاق - صحيح البخاري

٦١- باب الصبر عن محارم الله - كتاب الرقاق - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين احنا كنا توقفنا في المجلس الاخير عند قول الامام البخاري رحمه الله في كتاب الرقاق - 00:00:00

من صحيح البخاري باب الصبر عن محارم الله وذكر قوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر وجدنا خير عيشنا بالصبر وهنا زكر اه زكر ابن حجر رحمه الله - 00:00:15

في آآ في شرح البخاري في فتح الباري قال رحمه الله يدخل في هذا يعني في هذا الباب المواظبة على فعل الواجبات والكف عن المحرمات وذلك ينشأ عن علم العبد بقبحها - 00:00:35

وان الله حرمها صيانة لعبده عن الرذائل فيحمل ذلك العاقل على تركها ولو لم يرد على فعلها وعيد قال ومنها الحياء منه والخوف منه ان يوقع وعيده فيتركها لسوء عاقبتها - 00:00:51

وان العبد منه بمرئ ومسمع وان العبد منه بمرئ ومسمع فيبعثه ذلك على الكف عما نهي عنه. يعني احنا قلنا في المجلس الاخير ان هنا ابن حجر رحمه الله بيقول - 00:01:11

ان ايه هي دوافع الصبر؟ ايه اللي يدفع الانسان ويصبر عن محارم الله سبحانه وتعالى فذكر ان ان الصبر ده في قسمين القسم الاول الصبر قسمان. القسم الاول الكف عن المحرمات. والثاني فعل الواجبات. يعني فعل العبادة تحتاج صبر - 00:01:26

فعل العبادة تحتاج صبر ان انت تصبر مثلا على الصحبة الصالحة تصبر على قيام الليل تصبر على آآ اكرام مثلا آآ صاحب الحق او تصبر على مثلا الاذى فكل ده من فعل الطاعة فعل الطاعة - 00:01:47

تدخل في الصبر ماشي؟ وكذلك الكف عن المحرمات. بيقول وذلك ينشأ. الصابر بقى بينشأ من ايه؟ ايه منشأ الصبر؟ ايه دافع الصبر؟ باعث الانسان ان هو يصبر عن علم العبد بقبحها قبح المحرمات - 00:02:07

وان الله حرمها طيانة لعبده عن الرزائل فيحمل ذلك يعني هذا العلم يحمل العلم بقبح المعصية وان ربنا سبحانه وتعالى حرم المعصية صيانة للعبد بدأ التحريم بعلم وحكمة ورحمة من الله سبحانه وتعالى - 00:02:24

طيانة لعبده عن الرذائل. يعني لما ربنا قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. التعليل ده اللي هو زلك ازكى لهم - 00:02:42

يعني لو الانسان غض بصره عن الحرام ده اطهر فلما الانسان يعلم المعنى ده يتأمل فيه وان ربنا سبحانه وتعالى انما حرم النظر الى الحرام الى الفواحش الى عورات النساء - 00:02:58

نزر نزر الشهوة انما حرمه سبحانه وتعالى صيانة لعبده عن الرذائل فتقول اه يعني ده يعني شف ربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى شرع الشرع ده بعلمه وحكمته ورحمته. وربنا سبحانه وتعالى اراد ان الانسان يكون في درجة عالية - 00:03:13

ان هو لا لا يقترب من البهائم فاهمين؟ فيكون ده دافع دافع يعني النظر في في حكمة الله سبحانه وتعالى في شرعه في امره وفي نهيه. ده يكون دافع الانسان يعينه على الصبر - 00:03:34

فاهمين الفرق يعني هو قال ينشأ ينشأ عن علم العبد بقبحها عارف ان الزنب ده قبيح الزنا قبيح اكل الربا قبيح هو عارف السرقة قبيحة الظلم اكل اموال الناس اكل اموال اليتامى هو يرى قبح هذا الذنب - 00:03:52

ويعلم ان ربنا حرم الذنوب صيانة عن الرزائل. صيانة لعبده ان هو لا يفعل الامور اللي هي الامور الدنية دي. فاهمين قال فيحمل ذلك

العاقل على تركها ولو لم يرد على فعلها وعيد. يعني حتى لو ما كانش فيه وعيد - 00:04:13
العاقل يترك هذه القبائح قال ومنها يعني من الحاجات اللي تدفع الانسان ان هو يصبر قال ومنها الحياء منه والخوف منه حياء من الله والخوف من الله ان يوقع وعيده - 00:04:30
فيتركها لسوء عاقبته الدافع التاني اللي يدفع الانسان ان هو يصبر عن الحرام لا لا انا مش مش هكلم بنات مش هصاحب انا مش هدخل في علاقة محرمة انا مش هتفرج على حاجة مش كويسة - 00:04:50
ليه ان هو ينظر لسوء العاقبة والعاقبة في الدنيا والعطاء في الاخرة قد لا يعاقب الانسان في الدنيا لكن هو العاقل ينظر في عاقبة في عاقبة الذنب يترك الذنب خوفا من الله حياء من الله - 00:05:06
وان العبد منه بمرئ ومسمع وده نفس المعنى اللي كان النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فهو يراك او فانه يراك فيبعثه ذلك - 00:05:30
على الكف عما نهي عنه يبقى هو صبر عن الحرام ما عملوش علشان هو خايف من ربنا سبحانه وتعالى عشان هو عارف ان ربنا سبحانه وتعالى مطلع عليه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - 00:05:49
قال ومنها مراعاة النعم. قال لا في معنى كمان يبعث الانسان ان هو يصبر. يدفع الانسان ان هو يصبر اللي هو ايه مراعاة النعم لان هو عارف ان المعصية سبب لزوال النعم - 00:06:06
قال فان المعصية غالبا تكون سببا لزوال النعم فانا عايز احافز على النعمة اللي عندي دي اعمل ايه اتق الله سبحانه وتعالى عشان ربنا سبحانه وتعالى يحفظ لي هذه النعمة - 00:06:23
وآآ يبارك فيها وان النعمة لا تسلب مني لا تكن نقمة في حق ان ربنا سبحانه وتعالى يوفقني للشكر قال ومنها يعني من بواعث الصبر محبة الله فان المحب يصير نفسه على مراد من يحب - 00:06:37
احنا كل ده قلناه في المجلس اللي فات بتفصيل يعني فيقول ان ممكن يدفع الانسان لفعل الطاعة الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية حب الله سبحانه وتعالى هو ده الدافع - 00:07:08
فان المحب يصير نفسه على مراد من يحب اللي بيحب عايز ايه عايز يغير نفسه علشان يكون على مراد حبيبه يصير نفسه على مراد من يحب عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال - 00:07:24
ولربك فاصبر ولربك فاصبر قال واحسن ما وصف به الصبر انه حبس النفس عن المكروه وعقد اللسان عن الشكوى والمكابدة في تحمله وانتظار الفرج وانتظار الفرج. وذكر فيه قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. وتكلمنا عن الاية في المجلس - 00:07:47
الاخير قال وذكر فيه قول عمر وقال عمر رضي الله عنه وجدنا خير عيشنا بالصبر وجدنا خير عيشنا بالصبر يعني نعيم الدنيا والامور الانسان معالي الامور اللي هو يريد ان يصل اليها - 00:08:14
والمكارم مكارم الاخلاق لا يصل اليها العبد الا بالصبر وده اي حاجة اي حاجة اي حاجة انت عايز توصل لها في الدنيا او في الاخرة هو حقيقة يعني لا تصل اليها الا بالصبر - 00:08:39
يعني يا جماعة اللي عايز مسلا اه اللي عايز اه مسلا اه ينجح بتقدير كويس هو في الحقيقة بيعمل ايه او يصبر يصبر على على المذاكرة ويصبر على اهواء النفس - 00:08:59
نفسه تقول له ما تنزل تلعب شوية ولا تخرج نوع مجاهدة هو مش هيوصل للدرجة العالية دي غير بعد ايه؟ بعد الصبر بعد الصبر واللي بيخسر في معركة الصبر دي ما بيقدرش ان هو يتحمل عنده ملل او آآ نفسه بتجزع - 00:09:17
آآ عنده عجلة ما فيش آآ ما بيقدرش يحبس النفس خلاص هو الخسران في الاخر لا يحصل شيئا يعني هو مش قادر يصبر على تعلم العلم او على حفظ القرآن او على حضور مجلس - 00:09:36
او ان هو يصحى مثلا آآ يداوم على عبادة مسلا قبل الفجر مسلا يقوم يصلي ركعتين او يقوم يصلي الفجر في جماعة ويقعد بعد الفجر

يقعد يصبر على ان هو يقول اذكار او يقرأ الورد بتاعه مثلا او يراجع الحفظ - 00:09:54
مش قادر يصبر على ده فازاي ازاي اللي مش قادر يجاهد نفسه على الصبر متخيل ان هو يصل الى معاني الامور وده كان حتى العلماء كانوا يقولون لا يستطاع العلم - 00:10:12
براحة الجسم طيب لذلك كان العلماء يقولون لا لا يستطاع العلم براحة الجسم. يعني كانوا فاهمين معنى ده ان ان النعيم لا يدرك بالنعيم النعيم لا يدرك بالنعيم يعني لازم لازم تصبر فكان عمر رضي الله عنه فاهم المعنى ده بيقول وجدنا خير عيشنا بالصبر - 00:10:26
وجدنا خير عيشنا بالصبر قال وذكر فيه قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء ابن ابي قال اخبرني عطاء ابن يزيد ان ابا سعيد اخبره ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:11
فلم يسأله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده حتى نفذ ما عنده صلى الله عليه وسلم فقال لهم حين نفذ كل شيء آآ في احنا قلنا ان في سقط - 00:11:29
في خطأ يعني حين نفد كل شيء بيده قال ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغني يغنه الله ولم تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر. يا سلام - 00:11:44
ده ابن حجر بيقول وفي الحديث الحض على الاستغناء عن الناس والتعفف عن سؤالهم بالصبر والتوكل على الله وانتظار ما يرزقه الله وان الصبر افضل ما يعطاه المرء لكون الجزاء عليه غير مقدر ولا محدود. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:12:10
قال القرطبي رحمه الله معنى قوله من يستعف ان يمتنع عن السؤال وقوله يعفه الله اي انه يجازيه على استعفافه بصيانة وجهه ودفع فاقته يعني لو الانسان طلب العفة العفة عن اكل الحرام - 00:12:36
او فعل الحرام من فواحش بتكون نتيجة ان الانسان بيجاهد نفسه علشان يعف هذه النفس يطلب العفة من الله من يستعفف بتكون النتيجة الجزاء ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقه العفة - 00:12:59
في عمل ايه؟ فربنا سبحانه وتعالى يصون وجه هذا الانسان ويدفع فاقته يعينه وقوله ومن يستغني اي بالله عمن سواه يغنيه الله اي فانه يعطيه ما يستغني به عن السؤال - 00:13:18
ويخلق في قلبه الغنى فان الغنى غنى النفس كما تقدم يا سلام على المعنى ده شوف شوف بيتكلم القرطبي رحمه الله ويقول ان لما الانسان يستغني بالله سبحانه وتعالى يستغني بالله ربنا سبحانه وتعالى يغنيه - 00:13:43
يغنيه عن الخلق لا يحوجه الى الناس ويخلق في قلبه الغنى فان الغنى غنى النفس ممكن واحد يكون معاه فلوس لكن هو شحيح صحيح نفسه مش غنية لا لا لا - 00:14:04
لا يقدر ان يبذل شيئا لله قادر ان هو يضحي باي شيء من من الدنيا عشان الدين عشان ربنا سبحانه وتعالى مش قادر فنفسه هو معه فلوس لكن نفسه شحيحة - 00:14:24
عارفين حديث الاقرع والاعمى والابرص واحد عنده وادي من الابل وادي من البقر وبعدين آآ واحد ييجي يقول له على هيئته وعلى صورته ويأتيه مسلا على على صورة اقرأ على سورة ابرز - 00:14:38
ويقول يعني انا فقير ومحتاج وابن سبيل وتقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اه مثلا اعطاك الشعر الحسن او في الابرص اعطاك الجلد الحسن والمال - 00:14:57
بعير اتبلغ به او اتبلغ عليه في سفره هو عنده وادي من الابل وادي من الابل يعني يعني ده شيء اصلا يعني كم من المال لا يتصور. قال له انا عايز بس عايز جمل واحد بس - 00:15:13
عايز جمل واحد عايز بقرة واحدة بس وانا آآ وجاي له على نفس الحاجة نفس الحالة اللي هو كان عليها علشان يعني يحس به فقال الحقوق كثيرة قال له معلش اصل انا يعني ايه - 00:15:30
الحقوق عندي عندي حقوق كتير قوي حقوقه كثيرة هو انا قعد يصرف اصلا من الفلوس دي مش هتخلص لكن هو الشح وحضرت

الانفس الشح نفسه شحيحة فالغنى غنى غنى النفس - 00:15:47
فلو الانسان طلب الغنى من الله واستغنى عما في ايدي الناس الله سبحانه وتعالى يغنيه يغنيه حقيقة يعني الغنى اللي هو الغنى المفهوم او اول غنى المعنوي اللي هو غنى القلب غنى النفس - 00:16:03
قال ويخلق في قلبه الغنى فان الغنى غنى النفس قال ومن يستغني يغنه الله وفي رواية من يتصبر يصبره الله دي اللي معنا هنا. ومن يتصبر يصبره الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر - 00:16:25
من يتصبر قال القرطبي رحمه الله ان يعالج نفسه على ترك السؤال ويصبر لان هنا جه في مقام ان هم سألوا النبي عليه الصلاة والسلام فاعطاهم سألوه فاعطاهم حتى نفد - 00:16:48
آآ نفذ كل شيء بيده عليه الصلاة والسلام فالنبي حب يعلمهم معنى الصبر فمن يتصبر يعالج نفسه على ترك السؤال ويصبر الى ان يحصل له الرزق يصبره الله يعني ربنا سبحانه وتعالى يقويك - 00:17:05
يعينك على الصبر يمكنه من نفسه حتى تنقاد له ويذعن لتحمل الشدة فعند ذلك يكون الله معه فيغفره بمطلوبه اه اه ده يا جماعة ده معنى لو الانسان تأمل فيه وهو ده اصلا الشاهد - 00:17:25
من يتصبر يصبره الله يعني ايه يتصبر يتكلف الصبر تتكلف الصبر يعني انا مثلا المجلس ده تقيل علي مش بتكلم عن نفسي يعني بتكلم ايه مسلا يعني انا انت او اي حد - 00:17:46
المجلس ده تقيل علي بس انا اجاهد نفسي اتصبر لحد لما اوصل لمرحلة من المجاهدة والصبر فجأة تلاقي سبحان الله فتح جه الفتح جت الاعانة من الله سبحانه وتعالى تلاقي ان خلاص عارفين مثلا ممكن مسلا فكرة ان حد كان يصحى يصلي الفجر ويقعد من الفجر الشروق يزكر ربنا - 00:18:04
سبحانه وتعالى مسلا في المسجد او حتى في البيت البنت مسلا صلت وقاعدة بتذكر ربنا وتقرأ الورد بتاعها وتقول اذكار الصباح تراجع حفظها صعب مش قادر مش قادر يعني انا كنت بشوف مسلا في - 00:18:31
المسجد عندنا جلسة الضحى في البداية مسلا كنا نحاول ان احنا نقعد من بعد الفجر لشروق الله كانت صعبة ونبقى قاعدين كلنا بننام على نفسنا ونقرأ مسلا عاملين ما قرأ مسلا ولا حاجة على ما الدور يلف عليك تبقى انت نمت - 00:18:47
وسبحان الله ربنا سبحانه وتعالى يعين الانسان ويصبره بعد ما انت تحاول انت تجاهد نفسك على الصبر قال الله بقيت اشوف الناس اللي كانت بتقعد تنام في الجلسة ما شاء الله بقى يوميا اللهم بارك يقعد جلسة ضحى - 00:19:04
ايه اللي حصل؟ انت ما تتخيلش ان انت في العبادة هتفضل على طول في عبادات معينة تفضل على نفس الدرجة من الالم والتحمل والصبر لأ هي في عبادات تصبر عليها شوية تجتهد شوية فيها وتجاهد نفسك - 00:19:22
فربنا سبحانه وتعالى يفتح لك زي العلم كده تتكلم. القراءة مسلا. واحد ما بيحبش القراءة او الحفز صعب عليه فيتكلف يفضل يتصبر ويدعي ربنا ان ربنا يعينه وربنا يصبره ويجيب الكتاب ويقعد ويقعد نفسه شوية ويتألف الناس. طب ربع ساعة النهاردة طب كمان ربع ساعة بكرة؟ واحدة واحدة - 00:19:41
لحد لما ايه يلاقي الموضوع بقى عنده ملكة سجية خلاص بقى نفسه بقى عندها قوة على التحمل زي في القيام في رمضان بالزبط اول شوية مش قادر اصلي التراويح تقيلة مش متعود - 00:20:04
شوية لو الانسان ايه صبر على قرص شوية على الحتة اللي هي ايه؟ نفس اللي بتحاول تفلت دي لو مسكها شوية ييجي على اخر رمضان يلاقي نفسه ما شاء الله - 00:20:20
واقف يصلي فاهمين المعنى ده من يتصبر يصبره الله ولم تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر يعني انت لو عايز تسأل ربنا ايه اعظم عطاء؟ تسأل ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:20:32
يرزقك الصبر لن تعطوا عطاء خيرا خيرا واوسع من الصبر ليه اشمعنى يعني لن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر لان الصبر ده يوصلك لكل حاجة الصبر ده يوصلك لا على المقامات - 00:20:50

شوفي يا ابن الجوزي رحمه الله بيقول كلام جميل قوي بيعلق قال لما بيعلق على الحديث يعني. يقول لما كان التعفف يقتدي ستر الحال عن الخلق واظهار الغنى عنهم فيكون صاحبه معاملا لله في الباطن - 00:21:17

فيقع له الربح على قدر الصدق في ذلك وانما جعل الصبر خير العطاء لانه حبس النفس عن فعل ما تحبه والزامها بفعل ما تكره في العاجل مما لو فعله او تركه لتأذى به في الاجل. يا سلام - 00:21:38

بيقول قال معنى جميل قوي بيقول التعفف بيقول التعفف يقتضي ستر الحال عن الخلق يعني انسان ممكن يكون ما عهوش يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا. هو معهوش فعلا - 00:21:57

ولكن تيجي تقول له محتاج حاجة الحمد لله والله ده انا الحمد لله في نعمة ده ربنا كارمني ده انا مش عارف وتلاقيه بيعزم عليك ما تيجي تتغدى عندي هو فعلا مش معه - 00:22:18

فهو عمل ايه هو مش عايز يشتكي ربنا للناس ويقعد يتسخط فهو بيخفي شيء يقول التعفف في ستر يقتضي ستر الحال عن الخلق واظهار الغنى عنهم خلاص مش محتاجك مش محتاج منك حاجة - 00:22:32

وانا مستغني بالله فبيقول بقى ايه؟ فيكون صاحبه معاملا لله في الباطن يعني دي هو بيني وبين ربنا حال معاملة انا مش عايز مش عايز ازل نفسي لله انا بستغني بالله سبحانه وتعالى - 00:22:53

قال فيقع له الربح على قدر الصدق في ذلك يعني على قدر الصدق في الاستغناء عن الناس والتعفف يقع له الربح فاهمين قال وانما جعل الصبر خير العطاء لانه قبس النفس عن فعل ما تحبه - 00:23:10

يعني النفس بتميل لايه يا يقول لك يعني شاب مسلا في الجامعة يقول لك يعني يعني انا اخرج مسلا خروجة مع آآ صاحباتي البنات ولا انزل اقعد مع الولاد مع اصحابي - 00:23:36

ولا اقعد ازاكر ولا احضر درس مسلا هو نفسه ميالة لايه نفسه ميالة القعدة الحلوة مع البنات واهزر مع دي واتكلم مع دي طيب لما هو يحبس النفس عن الشيء اللي هي بتحبه وبتشتهيه - 00:23:50

اه عشان كده الصبر ده ثوابه عظيم. لان النفس عايزة فبيقول لانه حبس النفس عن فعل ما تحبه والزامها بفعل ما تكره العاجل هو هو بيقول خد بالك وانت هتلزمها بفعل شيء انت تكرهه اه في العاجل - 00:24:12

لكن لكن في نهاية الامر في نهاية المطاف لما تشوف بقى ثمرات اللي انت بتعمله ده لما تصبر شوية مش قادر ان انت تقعد تقرأ ولا تحفظ ولا انت تترك شيء من الحرام - 00:24:34

فلما تشوف مسلا الاسر والثمرة بتاعة الصبر على طلب العلم وتلاقي ان انت بعد ما ما شاء الله بعد سنتين تلت سنين عشر سنين ان شاء الله حفزت كتاب ربنا سبحانه وتعالى وعندك قدر صالح من العلم بالكتاب والسنة - 00:24:45

والفقه والعقيدة وبتتمتع بالعلم ده مم وربنا سبحانه وتعالى ينفعك به وينفع بك الناس. فتشوف الثمرة فيهون عليك الصبر كان ابن القيم يقول من تلمح حلاوة العافية هانت عليه مرارة الصبر - 00:25:01

من تلمح حلاوة العافية يعني يعني هو دلوقتي بيجاهد نفسه علشان يبتعد عن شهوة محرمة ولا مال حرام؟ فهو بس مش قادر يصبر في عمل ايه؟ يتلمح حلاوة العافية يعني يتخيل نفسه كده وهو في الجنة - 00:25:23

يتخيل نفسه اه وربنا سبحانه وتعالى يكرمه ويمتعه بالنظر اليه سبحانه وتعالى وان هو يرفع في درجات عالية بسبب ترك المعصية اللي هو متعلق بها في تخيل بقى يقعد يتخيل بقى نفسه في الجنة يتلمح حلاوة العافية - 00:25:43

فايه اللي يحصل الصبر المر ده يهون عليه هانت عليه مرارة الصبر هانت عليه مرارة الصبر ولذلك قال لانه حبس النفس. قال ابن الجوزي رحمه الله لانه حبس النفس عن فعل ما تحبه. والزامها بفعل ما تكره في العاجل - 00:26:03

مما لو فعله او تركه لتأذى به في الاجل يعني هو اه فعل انت انت هتلزم نفسك ان هي تعمله دلوقتي انت لازم تقوم تصلي الفجر في وقته طب الجو برد وانا ورايا مصالح ونايم متأخر - 00:26:26

طب ما ينفعش اصحى مسلا الصبح كده وهو رايح ابقى اصليه مسلا وهو رايح الشغل وانا لا انت لازم تصحى ووقت الفجر من طلوع

الفجر الى الى طلوع الشمس عشان ده الوقت اللي ربنا سبحانه وتعالى وقته - 00:26:48
وانت عبد تقوم في الوقت ده. طب الجو برد مش قادر. انت تلزم نفسك بفعل الشيء اللي هي تكرهه. اسباغ الوضوء الوضوء على المكاره الجو برد وما فيش ماية سخنة وانا بتوضى وسقعان ونازل - 00:27:03
ماشي؟ شف الحاجة اللي نفسك بتكرها دي طيب بيقول ايه؟ مما لو فعله بيقول بفعل ما تكره في العاجل مما لو فعله او تركه لتأذى به في الاجل لو فعله هنا بيتكلم عن الحرام - 00:27:19
لو عملت الحرام ده او تركت الفعل اللي هو او تركه يعني ترك الفعل الواجب زي الصلاة مسلا لتأذى به في الاجل فالصبر الصبر آآ يدل على عقل الانسان ان هو شايف - 00:27:36
نهاية المطاف ايوة ماشي خلاص نام دلوقتي ماشي نام وقوم ما تصليش ما تصحاش تصلي الفجر خلاص ما تتعلمش دينك ما فيش مشكلة وبعدين عش جاهل وتحمل بقى عقوبة الجهل ده - 00:27:58
الامور الواجبة عليك احنا مش بنتكلم في العلم اللي هو نافلة العلم الزيادة وكده والمستحب من العلم لأ لو ما عنديش استعداد اصلا ان انا اتعلم الحاجات الاساسية اللي هي الطهارة والصلاة واصحح العبادة بتاعتي واصحح العقيدة بتاعتي - 00:28:17
مش فارق مع بيتاجر ومش فارق معه ان هو يتعلم اصلا هي المعاملة اللي انا بعملها دي حلال ولا حرام طيب خلاص عش بالجهل بقى وتحمل نتيجة الجهل ودرجة الجاهل - 00:28:32
لا شك ان هي لا تتساوى مع درجة العالم قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ انما يتذكر اولو الالباب. انما يخشى الله من عباده العلماء خلاص مش قادر تصبر - 00:28:49
خلاص تحمل شوف بقى نتيجة الامر ده عقوبة داء يلجأ. لما تشوف بقى ثواب العلم وثواب العلماء وثواب فضل اصحاب الطاعة واللي صبروا يوم القيامة. وتتحسر في يوم التغابي الصبر يدل على عقل الانسان. هو شايف نهاية الموضوع طيب. انا دلوقتي زي بالزبط بالزبط. مثال مذاكرة. معلش احنا بنعيد المثال ده. عارف ان هو بيجي على الجرح يعني - 00:29:05
بس هو ايه احنا في ايام امتحانات يعني ايام مفترجة وده ممكن يفهمنا بالزبط زي اللي ايه هو عارف ان انا لو ما زاكرتش اسقط ومش قادر مش قادر ان هو يلزم نفسه ان هو يقعد يزاكر - 00:29:32
مش قادر يصبر على قعدة المزاكرة لان في حاجة كده بتشكشكوا كده. كل ما يقعد يقوم طب انا شكلي جعان اقوم اعمل اكل طب انا محتاج ان انا اظبط دماغي. اقوم اعمل كوباية شاي - 00:29:49
طب انا شربت شاي عايز بقى اعمل كوباية نسكافيه نسكافيه مقاطعة دلوقتي آآ اعمل كوباية قهوة طيب انا لازم بقى ايه اه الوقت اتأخر انا لازم ابدأ على نضافة ابدأ من بكرة فيقعد ايه - 00:30:02
هو لو لو نظر في عاقبة الامر نظر فعلا حقيقة وتخيل عاقبة الامر ده متخيل عاقبة الامر ان هو في الاخر لما تطلع النتيجة تطلع مش مش على هواه مش على مرادي وابوه يشوف النتيجة وياخد كلمتين لما هو يشوف - 00:30:15
ده اه النظر ده في عاقبة الامور يحمله على الصبر منه على الصبر زي كان حتى العلماء بيتكلموا في معنى هل يتصور ان في انسان يقبل على السرقة وهو عارف ان هو لو سرق - 00:30:34
يقام عليه الحد وايده تتقطع فبعض اهل العلم اظن يعني شيخ الاسلام قال قال نعم وتصور ليه؟ لانه لم يتخيل او لم يتصور يعني هو ما تخيلش لم ينظر في عاقبة الامر - 00:30:54
ما تخيلش نفسه كده وايده مقطوعة ربنا يعافينا يا رب. وهو آآ ماشي بقى في وسط الناس والناس تبص وشايفة ايده اللي مقطوعة دي وعارفين ان هو ده ايده قطعت على - 00:31:13
الهيئة دي فمعنى كده ان هو سارق تائب من السرقة او ايا كان اقيم عليه الحد وان هو خلاص الايد اللي كان بيمسك بها وبياكل بها خلاص اتقطعت هو ما شفش ده - 00:31:23
ما تخيلش ده فعشان كده اقدم على السرقة فاهمين فهنا قال ولم تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر مم قال وقال ابن التين معنى

قوله يعفه الله اما ان يرزقه من المال ما يستغني به عن السؤال. زي ما كنا بنقول - 00:31:37
يعني اما معنى هو هيتعفف فربنا يغنيه حقيقة يرزقه من المال ما يستغني به عن السؤال. واما ان يرزقه القناعة. والله اعلم ثم قال آآ قال حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مصعر قال حدثنا زياد بن ابن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان - 00:32:16
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترن او تنتفخ قدماه فيقال له يقال له يعني زي حديث عائشة يا رسول الله اتصنع هذا اتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال يا عائشة افلا احب ان اكون عبدا شكورا - 00:32:39
وقالوا له حديث مغيرة افلا اكون عبدا شكورا طب ايه وجه ايه وجه المناسبة؟ هنا النبي عليه الصلاة والسلام يذكر ان هو يصلي حتى ترم قدماه حتى تنتفخ قدماه يتخيل اصلا المعنى ده - 00:33:02
يتخيل ان النبي عليه الصلاة والسلام يقوم قيام طويل زي ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ فاطال القيام حتى هممت بامر سوء فده كان حال النبي عليه الصلاة والسلام يصلي صلاة طويلة. حتى ترم او تنتفخ قدماه - 00:33:22
يعني اللي يشوف كده يبص على رجلين النبي عليه الصلاة والسلام يلاقيها وارمة من اثر القيام فيقال له يعني يقال له يعني يعني ترفق بنفسك خفف عنك شوية غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:33:43
فالنبي عليه الصلاة والسلام آآ قال افلا اكون عبدا شكورا طيب ابن حجر بيقول ايه؟ رجل مناسبة مناسبة الحديث يعني للترجمة. الترجمة احنا قلنا اللي هي التبويب. باب يعني ان الشكر واجب - 00:34:01
وترك الواجب حرام وفي شغل النفس بفعل الواجب صبر عن فعل الحرام يعني انت لما تقف تصلي انت هنا بتشكر والشكر واجب وفعل الواجب لما لما تشغل نفسك بفعل الواجب - 00:34:17
فانت كانك صبرت عن ايه؟ عن فعل الحرام يعني انت دلوقتي مثلا في مجلس تسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقاعد تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام وده بالمناسبة - 00:34:36
ده من اعظم من اعظم ثمرات المجلس اعظم بركة في المجلس ان انت تسمع آآ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول عليه الصلاة والسلام فيعني انا يعني يعني اعيذكم ان انتم تكونوا قاعدين بتسمعوا الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وما بتصليش على النبي. عليه الصلاة والسلام - 00:34:50
صلى الله عليه وسلم فبيقول ايه؟ بيقول ان شغل النفس بفعل الواجب صبر عن فعل الحرام. انت قاعد بتسمع درس ففي المقابل انت مش بتتفرج على فيلم اتفرج على مسلسل - 00:35:13
والا يعني يعني انا مش متصور ده يعني مش متخيله ان واحد دلوقتي مشغل الدرس وقاعد اه يا سلام والله شيخ كلامه جميل اوي وقاعد مشغل مسلسل قدامه وقاعد يتفرج - 00:35:28
لأ يعني يعني انا مش متخيل ده فانت بتعمل العبادة بلاش الدرس واحد واقف بيصلي هل يتصور ان هو قاعد مسلا بيقلب بيتفرج وهو وهو واقف في الصلاة ان هو قاعد بيتفرج على ريلز ولا بيتفرج على بنات فيديوهات البنات ولا مش عارف لأ - 00:35:38
فهو مجرد فعل الواجب او فعل الطاعة صبر عن فعل الحرام فهمتم المعنى ده والحاصل ان الشكر يتضمن الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية شف الشكر مقام الشكر ده فيه حاجتين - 00:35:57
الصبر على الطاعة يعني انا بعمل العبادة النبي قال لهم كده عليه الصلاة والسلام. قال لهم انا بصلي صلاة طويلة واه رجلي تورم من العبادة علشان الدافع عندي هو الشكر - 00:36:18
افلا اكون عبدا عبدا شكورا افلا اكون عبدا شكورا؟ فالشكر هنا حاجتين يتضمن حاجتين. فعل الطاعة الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية والعلماء قالوا الصبر على ثلاثة اقسام صبر عن المعصية - 00:36:33
وصبر على الطاعة وصبر على البلية فلا يشكو ربه فيها ماشي يا رجالة اه فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا الصبر وان ينصر اخواننا في غزة وفي السودان وان يرفع - 00:37:01

ان يرفع البلاء عن عباده المؤمنين المستضعفين وان يعينهم على الصبر وان ينصر دينه وكتابه وسنة نبيه وان يمكنا لدينه في الارض وان ينصر الاسلام وان يعز المسلمين وان يعلي بفضله ورحمته - 00:37:33

كلمتي الحق والدين اللهم سدد رمي المجاهدين اللهم كن لهم عونا ونصيرا اللهم ثبت اقدامهم اللهم امدهم بمدد من عندك اللهم امدهم بجند من عندك اللهم امدهم بملائكة من عندك - 00:37:56

نعم آآ هون تزكرنا بالدعاء لاخوانا في سوريا الله سبحانه وتعالى ان يفرج كربه والله والله سبحان الله يعني الحمد لله الواحد يدعي ويفتكر يفتخر كله يعني الله سبحانه وتعالى ان - 00:38:16

يعجل بفرجه وان يقاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيله ويكذبون رسله ويقتلون اولياءه امين امين يا رب جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. ان شاء الله نكمل غدا بازن الله - 00:38:31